

الذهب يهدأ بعد صعود قوي... والأنظار تتجه لقرار الفائدة الأميركي



استقر الذهب في تداولات ،اليوم الخميس، ضمن نطاق ضيق، بعدما لامس في الجلسة السابقة أعلى مستوى له في نحو أسبوعين، في وقت يواصل فيه المستثمرون تقييم احتمالات إقدام مجلس الاحتياطي الفدرالي على خفض أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، وسط رسائل متباينة من مسؤولي البنك المركزي الأميركي.

وتراجع الذهب الفوري بنسبة 0.2% إلى 4,154.09 دولاراً للأوقية بحلول الساعة 02:00 بتوقيت غرينتش، فيما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر بنسبة 0.3% لتسجل 4,151.20 دولاراً للأوقية.

وجاءت تصريحات عدة مسؤولين في الاحتياطي الفدرالي، من بينهم رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك جون ويليامز والمحافظ كريستوفر والر، لتشير إلى أن تخفيف السياسة النقدية قد يصبح ضرورياً بفعل ضعف سوق العمل الذي يضغط على عوائد سندات الخزانة. لكن مواقف أخرى داخل البنك دعت إلى التريث في خفض الفائدة حتى تتضح إشارات تباطؤ التضخم باتجاه الهدف البالغ 2%.

وفي سياق متصل، قال كيفن هاسيت، المرشح البارز لخلافة جيروم باول في رئاسة مجلس الاحتياطي

الفدرالي، والمقرَّب من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، إن: "أسعار الفائدة ينبغي أن تكون أقل".

وتُظهر العقود الآجلة لأسعار الفائدة الأميركية أن الأسواق تقدِّر احتمالات خفض الفائدة في ديسمبر بنحو 85%، ما يعزز جاذبية الذهب باعتباره أصلاً غير مدرّ للعائد في بيئة الفائدة المنخفضة.

وأما في أسواق المعادن النفيسة الأخرى، فقد هبطت الفضة في المعاملات الفورية بنسبة 0.9% إلى 52.89 دولاراً للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 1.4% إلى 1611.04 دولاراً، وتراجع البلاديوم 0.9% إلى 1409.87 دولاراً.